



اليقظة الإستراتيجية ودورها في تحقيق أهداف المدرسة الثانوية العامة في مصر "دراسة تحليلية"

**بحث مشتق من رسالة الماجستير في التربية
تخصص (إدارة تربوية وسياسات التعليم)**

إعداد

السيد محمود عبد الحليم الخراشي
معلم أول تربية فنية – معهد دهب الإعدادي الثانوي

تحت إشراف

د/إيهاب إبراهيم منجي الحو
مدرس التربية المقارنة والإدارة التربوية
كلية التربية – جامعة السويس

أ.د/ منال رشاد عبد الفتاح
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة
والإدارة التربوية
كلية التربية – جامعة السويس

اليقظة الإستراتيجية ودورها في تحقيق أهداف المدرسة الثانوية العامة في مصر "دراسة تحليلية"

أ. السيد محمود عبد الحليم الخراشي

المستخلص باللغة العربية

استهدف البحث الحالي تفعيل دور اليقظة الإستراتيجية في تحقيق أهداف المدرسة الثانوية العامة في مصر في الوقت الحاضر، وذلك من خلال التعرف على الأسس النظرية لليقظة الإستراتيجية وفقاً للأدبيات المعاصرة، الكشف عن طبيعة المدرسة الثانوية العامة في مصر في الوقت الحاضر، وتحديد أهم الإجراءات المقترحة لتفعيل دور اليقظة الإستراتيجية تجاه أهداف المدرسة الثانوية العامة في مصر في الوقت الحاضر، واستخدام البحث الحالي المنهج الوصفي حتى يحقق أهدافه العلمية ويجب عن تساؤلاته البحثية، وكان من أبرز نتائجه أن - المدرسة الثانوية العامة في مصر حتى تحقق أهدافها المنشودة - تحتاج إلى تحسين استشراف المستقبل واتخاذ القرارات الإستراتيجية مع بناء أنظمة يقظة إستراتيجية داخل المؤسسة مع تعزيز قدرتها على النقاط الإشارات الضعيفة بالإضافة إلى تعزيز قدرة المدرسة الثانوية على التكيف مع البيانات الديناميكية الضخمة.

الكلمات المفتاحية : اليقظة الإستراتيجية - الدور - المدرسة الثانوية العامة.

Abstract

The current research aims to activate the role of strategic vigilance in achieving the goals of public secondary schools in Egypt at present. This is achieved by identifying the theoretical foundations of strategic vigilance based on contemporary literature, revealing the nature of public secondary schools in Egypt at present, and identifying the most important proposed measures to activate the role of strategic vigilance toward the goals of public secondary schools in Egypt at present. The current research used a descriptive approach to achieve its scientific objectives and answer its research questions. One of its most prominent findings is that, in order for public secondary schools in Egypt to achieve their desired goals, they need to improve their future foresight and strategic decision-making, while building strategic vigilance systems within the institution, enhancing their ability to detect weak signals, and enhancing the secondary school's ability to adapt to massive dynamic data.

Key Words: Strategic Vigilance - Role - Public Secondary School.

أولاً : الإطار العام للبحث :**مقدمة البحث :**

تضطلع المدرسة الثانوية العامة في مصر بدور هام في مجال تربية الأجيال المتلاحقة ومن ثم تسهم في بناء مجتمع المستقبل من خلال تزويد طلابها بالمعرفة والمهارات اللازمة حتى يتسنى له مواكبة مستجدات العصر والتكيف مع متغيراته المتلاحقة، ولاشك أن هذه المدرسة تمثل كياناً تنظيمياً يقدم التعليم والتعلم للطلبة في مختلف مستوياتهم من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة تؤكد على تطوير مهاراتهم الفكرية وقدراتهم العملية حتى يتسنى لهم الانخراط في ميادين العمل بالمجتمع أو مواصلة التعليم الجامعي.

ولاشك أنه في ظل المتغيرات السريعة التي صاحبت إطلالة القرن الحادي والعشرين وخاصة في المجال التعليمي أو التربوي أو التكنولوجي فقد أصبحت اليقظة الإستراتيجية ضرورة حتمية فرضت نفسها على كل مؤسسات المجتمع سواء الخدمية أو الإنتاجية لذا فإنها تساعد المدرسة الثانوية العامة على تحقيق أهدافها ومواجهة تحدياتها والتي تتمثل في التطور التكنولوجي وتحديات سوق العمل بالإضافة إلى المتغيرات المجتمعية على اعتبار أن مثل هذه التحديات تحتاج إلى فكر استباقي تساعد مثل هذه المدرسة على التكيف مع هذه المتغيرات وتحقيق أهدافها المنشودة بنجاح^(١).

ونظراً لأن اليقظة الإستراتيجية تهتم برصد وتحليل وتفسير المتغيرات في البيئة الداخلية والخارجية للمدرسة الثانوية وهذا يساعدها على اتخاذ قرارات سليمة تعزز من تحقيق أهدافها بفاعلية كما أنها تساعد على تلبية احتياجات طلابها عبر دعم قنوات التواصل بينها وبين مؤسسات المجتمع حتى تصل إلى أفضل النتائج الممكنة التي تحظى بقبول مجتمعي من قبل أولياء الأمور وكافة المستفيدين من خدماتها وكذلك المسؤولين عن تسيير أمورهم بالإضافة إلى المؤسسات ذات العلاقة معها^(٢).

مشكلة البحث :

يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

- ما دور اليقظة الإستراتيجية في تحقيق أهداف المدرسة الثانوية العامة في مصر في الوقت الحاضر؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما الأسس النظرية لليقظة الإستراتيجية وفقاً للأدبيات المعاصرة؟
- ٢- ما طبيعة المدرسة الثانوية العامة في مصر في الوقت الحاضر؟
- ٣- ما أهم الإجراءات المقترحة لتفعيل دور اليقظة الإستراتيجية تجاه أهداف المدرسة الثانوية العامة في مصر في الوقت الحاضر؟

أهداف البحث :

- استهدف البحث الحالي تفعيل دور اليقظة الإستراتيجية في تحقيق أهداف المدرسة الثانوية العامة في مصر في الوقت الحاضر، وذلك من خلال :
- ١- التعرف على الأسس النظرية لليقظة الإستراتيجية وفقاً للأدبيات المعاصرة.
 - ٢- الكشف عن طبيعة المدرسة الثانوية العامة في مصر في الوقت الحاضر.
 - ٣- تحديد أهم الإجراءات المقترحة لتفعيل دور اليقظة الإستراتيجية تجاه أهداف المدرسة الثانوية العامة في مصر في الوقت الحاضر.

أهمية البحث :

- ٤- تتبع أهمية البحث من الأمور التالية :
- ٥- يركز البحث الحالي على مدخل اليقظة الإستراتيجية من خلال استشراف المستقبل الأفضل والذي يتأتي من خلال تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمدرسة الثانوية.
- ٦- يسهم البحث الحالي في تحقيق كفاءة إدارة المدرسة الثانوية من خلال ضمان توزيع أفضل الموارد المتاحة.
- ٧- يؤكد البحث الحالي على أن الاستجابة السريعة لمتغيرات العصر على ضوء مدخل اليقظة الإستراتيجية يساعد المدرسة الثانوية على مواكبة التطورات العلمية والعالمية.

مصطلحات البحث :

أرتكز البحث الحالي علي المصطلحات التالية:

١-اليقظة الإستراتيجية Strategic Vigilance :

تعرف بأنها جمع المعلومات الواقعية بصورة منظمة ومستمرة لتزويد متخذ القرارات بها لتجنب التهديدات والاستفادة من الفرص المتاحة بأسرع وقت ممكن^(٣)، وتعرف بأنها مدخل

إداري يقوم على تقييم الظروف الداخلية والخارجية للمؤسسة بدقة بهدف البحث عن المعلومات ومعالجتها لتكون تحت تصرف متخذ القرار في الوقت المناسب^(٤). ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مدخل إداري يساهم في تحقيق تميز إدارة المدرسة الثانوية عنه طريق جمع المعلومات وتحليلها وتقييم ظروف المؤسسة الداخلية والخارجية لوضع كل تلك المعلومات تحت سيطرة متخذ القرار بالمدرسة.

٢- الدور : Role

ينظر إليه على أنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة وهو الجانب الديناميكي لمركز الفرد، بينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة والدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه ويتأثر ذلك بفهم الفرد للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة، وعادة يكون للفرد أكثر من دور داخل النظام المجتمعي الذي ينتمي إليه وذلك يتطلب منه أن يلتزم بأساليب سلوكية معينة يحددها المجتمع^(٥).

وعلى هذا فإن الدور إجرائياً يعبر عن مجموعة من الأفعال أو التصرفات التي يقوم بها الشخص بما يتوافق مع مركز أو وضع معين والمركز هو الذي يشغله الفرد في مجتمعه بحكم سنه أو جنسه أو وظيفته أو ميلاده أما الدور فهو العمل الذي ينتظر منه أن يلعب أو يؤديه شاغل هذا المركز.

٣- المدرسة الثانوية العامة : General Secondary School

ونعني بها تلك المؤسسة التعليمية التي تستقبل طلابها بعد إتمام الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مصر وتصل مدة الدراسة بها (٣) سنوات ويحصل الطالب بعدها على شهادة تؤهله للدخول إلى الجامعة أو الالتحاق بسوق العمل.

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لدراسة مفردات اليقظة الإستراتيجية وطبيعة المدرسة الثانوية العامة في مصر ودور الأولى في تحقيق أهداف الثانوية، وذلك على ضوء التعامل مع الظاهرة قيد الدراسة من خلال جمع البيانات ووصفها بصورة دقيقة وربطها بعمق،

كما أنه لا يقتصر على الوصف فقط بل يتعداه إلى التفسير والتحليل، للوصول إلى حقائق عن الظاهرة من أجل تحليلها^(٦).

ثانياً: الأسس النظرية لليقظة الإستراتيجية وفقاً للأدبيات المعاصرة : ويندرج تحتها :

أ- ماهية اليقظة الإستراتيجية ومبررات الاهتمام بها :

لقد طرحت الأدبيات المعاصرة مفهوم اليقظة الإستراتيجية على أنها عملية استباقية تؤدي إلى استشرف المستقبل من خلال مراقبة البيئة الداخلية والخارجية مع التنبؤ بالمتغيرات المحتملة ومن ثم مساعدة المؤسسة على اتخاذ القرارات الفاعلة^(٧)، ويأتي من يعرض مفهوم اليقظة الإستراتيجية على أنها عبارة عن نظام منظم لجمع وتحليل المعلومات من أجل استشرف المتغيرات المستقبلية والتعامل معها بفكر استباقي^(٨).

وهناك من يرى أن اليقظة كلمة لاتينية Vigilin تعني القيام بالرقابة على قطاع معين، ثم تطور مفهوم اليقظة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وخاصة في المجال العسكري وانتقل منه إلى ميادين العمل الأخرى وخاصة المجال الاقتصادي مع التأكيد على عالم الأعمال وخاصة في مجال التسويق والذي يركز على جمع المعلومات من المنافسين حتى يتسنى للمؤسسة البقاء والاستمرار عبر ذكاء الأعمال أو الذكاء التنافسي الذي يساعدها على تحقيق الأهداف وتحمل المسؤولية في ذات الإطار^(٩).

وفي بعض الأحيان تعرف اليقظة الإستراتيجية على أنها عملية استقصائية تحليلية تعتمد على رصد البيئة التنافسية والتكنولوجية والقانونية من أجل اتخاذ القرارات الإستراتيجية المستدامة^(١٠)، وفي ذات السياق يمكن النظر إلى اليقظة الإستراتيجية على أنها تعبر عن قدرة المؤسسة على استيعاب المعلومات الجديدة وتحليلها بأسلوب إبداعي في إطار دعم إستراتيجية المنافسة مع المؤسسات الأخرى سواء محلياً أو إقليمياً أو عالمياً^(١١).

ويمكن أيضاً تعريف اليقظة الإستراتيجية على أنها تلك العملية التي يتم من خلالها تحديد الإشارات من أجل إدراك المخاطر واقتناص الفرص المتاحة لصالح العمل المؤسسي^(١٢). وعلى ضوء المفاهيم السابقة لليقظة الإستراتيجية يمكن الوصول إلى مجموعة المضامين التربوية التي تتضمنها اليقظة الإستراتيجية وذلك على النحو التالي :

تركز اليقظة الإستراتيجية على رصد البيئة بدقة وخاصة عند جمع المعلومات ومعالجتها لاتخاذ القرارات الهادفة.

تؤكد اليقظة الإستراتيجية على مجموعة من الأساليب المتسقة والمنظمة والتي تعمل على توظيف المعلومات عبر تجميعها ونشرها وتحليلها واستخدامها حتى تضمن المؤسسة البقاء والنمو.

تعتبر اليقظة الإستراتيجية بمثابة عملية تنظيمية تنحو نحو تحقيق ديمومة المؤسسة واستمرار نشاطها والحفاظ على مكانتها في المجتمع الذي تنتمي إليه.

تؤكد اليقظة الإستراتيجية على تحديد المخاطر التي تواجه المؤسسة وتحديد الفرص في إطار تنمية القدرة مع المؤسسات المنافسة لها.

تعتبر اليقظة الإستراتيجية مسئولية جميع العاملين بالمؤسسة وخاصة في مجال مراقبة البيئة الخارجية من أجل تحقيق النجاح المنشود.

تبحث اليقظة الإستراتيجية دائماً عن المعلومات ذات الصلة بالمتغيرات في الحاضر والمستقبل والتي تحدث في محيط المؤسسة ومن ثم يمكن توظيفها لصالح العمل المؤسسي ذاته (١٣).

لقد طرح الفكر الإستراتيجي المعاصر مجموعة من المبررات التي ساهمت في ظهور اليقظة الإستراتيجية وتطورها كمنهج إداري حديث يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها بنجاح عبر الفكر الاستباقي لكافة العاملين بمختلف وحداتها ومن أبرز هذه المبررات ما يلي :

- المتغيرات التكنولوجية : حيث إن ظهور الثورة التكنولوجية ومفرداتها المتنوعة والتي تتمثل في الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي حيث ساهمت كلها في تسريع تدفق المعلومات ومن ثم أصبح لزاماً على المؤسسة أن ترصد هذه المتغيرات وتواكبها باستمرار بل وتوظفها في مختلف ميادين العمل بها ويتقدم هذا المشهد تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والتي يمكن توظيفها في تحليل البيانات الضخمة حتى يصبح العمل المؤسسي ذات كفاءة عالية (١٤).
- التعقيد في بيئة العمل : حيث إن ظهور العولمة صاحبها مجموعة من المتغيرات السياسية والتطورات الاقتصادي والتي انعكست بدورها على بيئة العمل المؤسسي

- فأصبحت المؤسسة تحتاج إلى البحث والتطوير في أساليبها وأدواتها بحيث تتكيف مع هذه المستجدات بل وتستعد لاستشراف المستقبل (١٥).
- المنافسة العالمية : حيث إن الانفتاح الاقتصادي وكسر الحواجز بين شعوب العالم أدى إلى زيادة المنافسة بين كافة المؤسسات ومن ثم أصبح لزماً على المؤسسة العصرية أن تمتلك نظاماً يساعدها على تحقيق اليقظة الإستراتيجية حتى تضمن البقاء في ظل الأسواق العالمية ذات المنافسة الشديدة والمتزايدة (١٦).
 - الإدارة الحديثة : حيث إنه مع إطلالة الألفية الثالثة تنامي الفكر الإستراتيجي وظهرت إدارة الابتكار والتعلم التنظيمي لذات أصبح على المؤسسة العصرية أن تعزز دور اليقظة الإستراتيجية في كل مجالات العمل بها وتوظف أساليب الإدارة الحديثة في ذات السياق (١٧).

ب- أهمية اليقظة الإستراتيجية وخصائصها :

يمكن عرض أهمية اليقظة الإستراتيجية من خلال مساعدة المؤسسة العصرية في الأمور التالية :

- مواكبة المتغيرات المتلاحقة والتكيف معها.
- جمع معلومات عن المنافسين في الحاضر والمستقبل.
- استيعاب بيئة العمل الديناميكية والتعامل معها بإيجابية.
- التحليل السليم والاستباقي للإشارات البيئية من أجل تجنب المخاطر.
- استغلال الفرص المتاحة في البيئة الخارجية.
- إدراك التطورات السياسية والاقتصادية والمجتمعية والقانونية والثقافية بنجاح.
- صياغة الإستراتيجيات التي تساعد المؤسسة على قبول المنافسة مع المؤسسات الأخرى (١٨).
- تعظيم المركز التنافسي للمؤسسة عبر تحقيق الميزة التنافسية في كل مجالات العمل بها.
- تحديد أخطاء المؤسسات المنافسة وخطوات نجاحها في ذات الوقت.
- اكتشاف وسائل جديدة لدعم مصادر معلومات المؤسسة.
- دعم قدرة المؤسسة في الدفاع عن نفسها والتعامل مع خطط المؤسسات المنافسة.

- دعم البحث والتطوير والابتكار المؤسسي باستمرار.
- معرفة الأزمات وكيفية التعامل معها عبر عرض أنواعها بدقة وعناية.
- استشعار المتغيرات المفاجئة وكيفية تحويل المحن إلى منح والضغوط إلى نجاحات.
- الحصول على المعارف والخبرات المتنوعة من خلال الاستفادة من كل ما هو جديد ومفيد في مجال تخصص المؤسسة (١٩).
- وهناك من يعرض أهمية اليقظة الإستراتيجية كأداة إدارية متقدمة تمكن المؤسسة من استشراف المستقبل واكتشاف الفرص والتعامل مع التحديات بفكر استباقي وخاصة في ظل المتغيرات المتلاحقة وزيادة المنافسة العالمية وذلك على النحو التالي :
- تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة عبر تحسين جودة اتخاذ القرار.
- مساعدة المؤسسة على التنبؤ بحركة المنافسين وإدراكها التكيف مع حركة السوق بفكر استباقي.
- تحسين إستراتيجيات التسويق وخاصة عبر دراسة توجهات العملاء ومعرفة متطلبات السوق.
- دعم عملية اتخاذ القرار عبر وجود المعلومات الدقيقة والبدائل المتنوعة.
- تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة وخاصة المتغيرات المجتمعية والاقتصادية والسياسية.
- تقليل المخاطر وزيادة الاستقرار وذلك من خلال معرفة الأزمات المحتملة واتخاذ الإجراءات التي تساعد على المواجهة (٢٠).
- دعم الابتكار والتطوير من خلال متابعة الاتجاهات التكنولوجية وتوظيفها لصالح العمل المؤسسي.
- تعزيز الإبداع داخل المؤسسة من خلال تحفيز العاملين على تبني كل ما هو جديد ومفيد لصالح العمل المؤسسي.
- تكوين ثقافة تنظيمية أصيلة تساعد المؤسسة على البقاء والنمو والاستمرار.
- التكيف مع المتغيرات المتلاحقة مع استشراف السياسات الحكومية والتشريعات اللازمة لها.

- التعامل مع التقلبات الاقتصادية من خلال تحليل الاتجاهات الاقتصادية العالمية واتخاذ القرارات الإيجابية تجاهها (٢١).
 - تحسين الاستدامة والمسؤولية المجتمعية من خلال التحول نحو ممارسات أكثر استدامة وتبني إستراتيجيات تخدم البيئة المؤسساتية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.
 - التنبؤ بتوجهات المستفيدين مع التركيز على المسؤولية الاجتماعية للجميع عبر تبني مبادرات التوافق مع توقعات العملاء أو المستفيدين من خدمات المؤسسة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.
 - تحسين كفاءة إدارة الموارد البشرية بذات المؤسسة عبر استقطاب المواهب والمحافظة عليها باستمرار من خلال التدريب المستمر واستيعاب مستجدات العصر.
 - إدارة المتغيرات التنظيمية عبر توظيف أفضل الممارسات العالمية وقبول التغيير والتأكيد على التحول التنظيمي الهادف الذي يخدم مصالح المؤسسة (٢٢).
- وعلى هذا فإن اليقظة الإستراتيجية كمدخل إداري حديث يساعد المؤسسة في تحقيق أهدافها عبر تمكّنها من البقاء وضمان النمو والاستمرار مع التكيف مع المتغيرات في الحاضر والمستقبل ومن ثم يأتي تعزيز القدرة المؤسساتية وتحقيق استدامة العمل بها وخاصة في ظل التكنولوجيا المتطورة واستثمار الأنظمة الحديثة في تحليل البيانات وتعزيز ثقافة الإبداع وضمان صناعة المستقبل الأفضل للمؤسسة.
- ونظراً لأن اليقظة الإستراتيجية تعد بمثابة أسلوب من أساليب الإستراتيجيات التي تتبعها المؤسسة العصرية من أجل الوصول إلى الكفاءة الشاملة في توظيف المعلومات المتاحة في كافة مجالات العمل المؤسسي مع التأكيد على معرفة طبيعة ومستوى الأداء التنظيمي للمؤسسات المنافسة مع مقارنته مع أداء المؤسسة ذاتها من أجل الوصول إلى الميزة التنافسية المنشودة، ومن ثم يمكن عرض خصائص اليقظة الإستراتيجية على النحو التالي :
- الاستمرارية Continuity : وتعني أن اليقظة الإستراتيجية عملية مستمرة تحتاج إلى مراقبة مستمرة للبيئة الداخلية والبيئة الخارجية لذات المؤسسة.
 - الديناميكية Dynamic : وتعني أن اليقظة الإستراتيجية تمتاز بالحركة المستمرة حتى تواكب المتغيرات المتلاحقة سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو العالمي بالإضافة إلى التأكيد على التحديث المستمر وفقاً للمتغيرات الطارئة.

- التكيفية Adaptive : وتعني أن اليقظة الإستراتيجية تساعد المؤسسة على التكيف مع المتغيرات السريعة في الأسواق والتكنولوجيا واللوائح التنظيمية (٢٣).
- الاعتمادية Dependable : وتعني أن اليقظة الإستراتيجية تعتمد على مراجعة دورية للمعلومات في إطار تحديث إستراتيجيات العمل مع مراعاة الظروف المتجددة.
- الاستباقية Proactive : وتعني أن اليقظة الإستراتيجية تؤكد على التنبؤ بالمتغيرات المستقبلية لصالح العمل المؤسسي مع التأكيد على تحليل السيناريوهات المحتملة والاستعداد لها بالخطط البديلة بالإضافة إلى تحليل الإشارات الضعيفة لاتخاذ قرارات رشيدة قبل وقوع المتغيرات المتوقعة.
- الاستشرافية Foresight : وتعني أن اليقظة الإستراتيجية تؤكد على الاهتمام باستشراف المستقبل وقراءة ملامحه مع مراعاة الظروف المحيطة بالمؤسسة في ذلك الوقت (٢٤).
- التحليلية Analytical : وتعني أن اليقظة الإستراتيجية تعتمد على التحليل الكمي والنوعي للبيانات لتحديد الرؤية الواضحة التي تساعد على تحقيق أهدافها بالإضافة إلى تحليل البدائل المختلفة واختيار أفضل الحلول بناءً على الأدلة والبيانات المتوفرة.
- التكاملية Integration : وتعني أن اليقظة الإستراتيجية تؤكد على التكامل بين كافة الجهود المبذولة من قبل جميع العاملين بمختلف وحدات المؤسسة من أجل الوصول إلى أفضل النتائج الممكنة بالإضافة إلى تفاعل جميع مستويات المؤسسة معاً للحصول على الرؤية الواضحة (٢٥).
- الشمولية Inclusiveness : وتعني أن اليقظة الإستراتيجية كمنهج إداري حديث يركز على جميع مجالات العمل المؤسسي وخاصة ما يخص الموارد البشرية وعملاتها الإدارية.
- التكنولوجية Technology : وتعني أن اليقظة الإستراتيجية تركز على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتقديم توقعات تساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها المنشودة.
- التنافسية Competitiveness : وتعني أن اليقظة الإستراتيجية تساعد المؤسسة على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة عبر تطوير إستراتيجيات العمل.

- Instructiveness : وتعني أن اليقظة الإستراتيجية تعتمد على مشاركة فرق العمل بكل ميادين المؤسسة سواء على مستوى الإدارة أو البحث أو التطوير (٢٦).
 - Collaborative : وتعني أن اليقظة الإستراتيجية تحتم التعاون الجاد بين المؤسسة والمؤسسات المنافسة بالإضافة إلى التعاون مع مراكز البحث والتطوير لتعزيز مكانتها في المجتمع.
 - Guidance : وتعني أن اليقظة الإستراتيجية تركز على جمع المعلومات الدقيقة وبناء الإستراتيجيات الفاعلة مع توجيه الاستثمارات والموارد المتاحة نحو المجالات ذات العائد الأفضل لها على ضوء القرارات الرشيدة.
 - Preventive : وتعني أن اليقظة الإستراتيجية تركز على رصد المخاطر المحتملة قبل وقوعها واتخاذ إجراءات استباقية للتعامل معها.
 - Sustainability : وتعني أن اليقظة الإستراتيجية تركز على رؤية المؤسسة عبر التخطيط الإستراتيجي المبني على المعلومات الدقيقة مع تحقيق التنمية المستدامة على ضوء العوامل البيئية والمجتمعية بالإضافة إلى تعزيز الإبداع وتطوير نماذج العمل بحيث تضمن البقاء والاستمرار في المستقبل (٢٧).
- وعلى هذا فإن خصائص اليقظة الإستراتيجية تتميز بالتعدد والتنوع من أجل مساعدة المؤسسة على التنبؤ بالتحديات والاستعداد للمستقبل وتحقيق التفوق التنافسي ومن ثم فإنها مطالبة بتحسين الأداء وتنمية الإبداع لدى كافة العاملين بمختلف مجالات العمل بها وذلك بضمان الاستدامة في عالم يموج بالمتغيرات المتلاحقة.
- ج- فلسفة اليقظة الإستراتيجية وأهدافها :**
- تتأتي فلسفة اليقظة الإستراتيجية من كون العالم الذي نعيشه في الوقت الحاضر وخاصة مع إطلالة الألفية الثالثة أصبح يموج بمجموعة من المتغيرات التي تمخض عنها تطور التكنولوجيا وتنوع الأسواق واختلاف البيئات على المستوى السياسي أو الاقتصادي ومن ثم أضحت اليقظة الإستراتيجية ضرورة ملحة تضمن من خلالها المؤسسة العصرية الاستدامة والقدرة على المنافسة باعتبارها توفر المنهج الاستباقي الذي يعتمد على الرصد المستمر والتحليل العميق والتكيف مع المتغيرات المتسارعة (٢٨).

ومن ثم فإن فلسفة اليقظة الإستراتيجية تتمحور حول ضمان المؤسسة الوصول إلى قرارات مبنية على معلومات دقيقة عبر مراقبة البيئة الداخلية والبيئة الخارجية مع تحليل المتغيرات واستشراف المستقبل وحسن اقتناص الفرص المتاحة ومواجهة التهديدات المتوقعة بفكر مستنير ومن ثم تستطيع المؤسسة الحفاظ على تفوقها التنافسي^(٢٩)، معنى ذلك أن فلسفة اليقظة الإستراتيجية تنطلق من كونها نظاماً استخباراتياً يقوم بجمع البيانات ومعالجتها وتحليلها في إطار تحديد الرؤى التي تساعد المؤسسة ذاتها على اتخاذ القرارات الإستراتيجية لضمان صناعة مستقبل أفضل وتحقيق أهدافها المنشودة بنجاح.

ونظراً لأن اليقظة الإستراتيجية تعد بمثابة عملية مستمرة في المؤسسة العصرية تركز على رصد وتحليل التطورات الداخلية والخارجية والتي تؤثر على مستقبلها شريطة مساعدة تلك المؤسسة على التكيف واتخاذ القرارات الفاعلة وعلى ضوء ذلك يمكن عرض أهداف اليقظة الإستراتيجية على النحو التالي :

- استشراف مستقبل المؤسسة مع توقع المتغيرات المتلاحقة في الحاضر والمستقبل.
- تحديد الفرص التي يمكن اقتناصها والتهديدات المحتمل حدوثها في الحاضر أو المستقبل.
- تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة من خلال متابعة حركات المنافسين واستراتيجياتهم.
- استكشاف التقنيات الحديثة والأساليب المبتكرة في إطار تحقيق أهداف المؤسسة.
- دعم اتخاذ القرار الإستراتيجي للمؤسسة عبر توفير المعلومات للإدارة العليا بها.
- مساعدة المؤسسة على تبني سياسات مرنة تساعد على تحقيق الفاعلية المنشودة.
- رصد التقدم التكنولوجي باستمرار مع توظيفه من أجل تحسين مجالات العمل المؤسسي.
- إدارة المخاطر والاستدامة بمنهجية علمية واضحة ومحددة (٣٠).
- مساعدة المؤسسة على التأقلم مع المتغيرات البيئية والاقتصادية المتتابعة.
- مراقبة التشريعات والسياسات الحكومية التي تؤثر في عمل المؤسسة.
- تحسين كفاءة العمليات من خلال تحسين الأداء الداخلي والتركيز على الممارسات الهادفة.
- تقليل الفقد وزيادة العائد في كل مجالات العمل المؤسسي.

- تعزيز التواصل وبناء العلاقات التي تخدم مصالح المؤسسة.
 - جعل المستفيد في بؤرة الاهتمام مع تبسيط إجراءات تقديم الخدمات المتوقعة لهم.
 - تحسين صورة المؤسسة وتعزيز سمعتها عبر إستراتيجيات علمية متحضرة.
 - مساعدة المؤسسة على توقع سيناريوهات المستقبل وتوظيفها لتحقيق مصالحها.
 - مساعدة المؤسسة على تحديد تفضيلات المستفيدين مع دراسة العوامل الثقافية والمجتمعية التي تؤثر على تلك التفضيلات.
 - مساعدة المؤسسة على تحديد الأولويات الإستراتيجية على ضوء تقييم المخاطر واستثمار الفرص في إطار وجود نظام معلوماتي شامل ومتكامل لكل مجالات العمل المؤسسي (٣١).
 - توجيه الاستثمارات المستقبلية للمؤسسة عبر تحقيق التوازن بين المخاطر والتحفيز والتحليل المستمر للبيئة الداخلية والخارجية لها.
 - توظيف مفردات الذكاء الاصطناعي في مجالات العمل المؤسسي مع تحفيز الإبداع لدى كل العاملين.
 - تشجيع العاملين على التفكير خارج الصندوق والمساهمة في تطوير خدماتها باستمرار.
 - تحسين كفاءة العمليات الإدارية بالمؤسسة مع تحسين إدارة الموارد البشرية بها.
 - مساعدة المؤسسة على تطوير شراكات إستراتيجية مع المؤسسات الرائدة ومراكز البحوث والتطوير في ذات التخصص.
 - مساعدة المؤسسة على حسن استثمار الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي في إطار التفاعل مع المؤسسات المناظرة بإيجابية (٣٢).
- وعلى هذا فإن اليقظة الإستراتيجية تساعد المؤسسة العصرية على البقاء في ظل البيئة التنافسية التي تتميز بديمومة التغير ومن ثم يتاح لها فرصة تحقيق النجاح المستدام والنمو المستمر ومن ثم فإن أهداف اليقظة الإستراتيجية في ذات المؤسسة تركز على ضمان الاستدامة والتكيف مع المتغيرات الديناميكية سواء على مستوى البيئة الداخلية أو البيئة الخارجية لها مع التركيز على وجود رؤية مستقبلية واضحة ومحددة تؤكد على شفافية المعلومات وإيجابية القرارات ومواكبة التطورات على أن يتم ذلك على ضوء الفكر الاستباقي الرشيد.
- وهناك من يعرض أهداف اليقظة الإستراتيجية على النحو التالي :

- هدف بيئي Environmental Goal : ويعني أن اليقظة الإستراتيجية تحاول رصد الفرص المتاحة في البيئة المحيطة واستثمارها لصالح العمل المؤسسي مع تجنب المخاطر أو التهديدات المحتملة مع تحليل البيئة التكنولوجية.
- هدف تخطيطي Planning Goal : ويعني أن اليقظة الإستراتيجية تتضمن تحديد رؤية المؤسسة بوضوح ومراقبة أنشطة المؤسسات المنافسة لها من أجل ضمان البقاء والاستمرار مع تحقيق الميزة التنافسية المستدامة.
- هدف علمي Scientific Goal : ويعني أن اليقظة الإستراتيجية تشجع كافة العاملين بالمؤسسة على البحث والابتكار لتطوير أساليب العمل بشكل خاص والأداء المؤسسي بشكل عام.
- هدف منهجي Methodological Goal : ويعني أن اليقظة الإستراتيجية تتضمن توظيف الأساليب العلمية الحديثة على ضوء التقييم الموضوعي لموقع المؤسسة مع تحليل البيئة التكنولوجية لها (٣٣).
- هدف اقتصادي Economic Goal : ويعني أن اليقظة الإستراتيجية تركز على العائد الاقتصادي لها من خلال الخدمات التي تقدمها للمجتمع المحيط بها في إطار توسيع مجالات الخدمات وتطويرها وتحسين جودتها باستمرار.
- هدف معلوماتي Informational Goal : ويعني أن اليقظة الإستراتيجية تحتم على المؤسسة توفير نظام معلوماتي إستراتيجي يشمل كل مجالات العمل بها وتقديمها لمتخذي القرارات بمختلف وحداتها.
- هدف تنافسي Competitive Goal : ويعني أن اليقظة الإستراتيجية تتضمن تحديد أفضل الممارسات في إطار مساعدة المؤسسة على المحافظة على الميزة التنافسية لها في الحاضر والمستقبل مع التأكيد على مقارنة أداء المؤسسة مع المؤسسات المنافسة (٣٤).

ثالثاً : طبيعة المدرسة الثانوية العامة في مصر : ويندرج تحتها : أ- مفهوم المدرسة الثانوية العامة وأهميتها :

تعتبر بمثابة مؤسسة تعليمية تمثل جسراً بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي في مصر من خلال تهيئة طلابها للتعامل مع الحاضر والمستقبل عبر اكتساب المعرفة والمهارات

اللازمة لذلك بمعنى أنها تعتبر من المراحل التعليمية الهامة التي يتم من خلالها بناء شخصية الطالب جسمياً وعلمياً وجمالياً ومعرفياً ومهنياً^(٣٥).

أما عن أهميتها فتظهر من خلال الأمور التالية :

- بناء شخصية الطالب من خلال تعزيز مهارات التفكير والتحليل.
- تهيئة الطالب للحياة الجامعية من خلال التدريب على البحث والدراسات المستقبلية.
- توفير أساس قوي لسوق العمل من خلال تقديم المهارات الأساسية التي يحتاجها الطالب في المستقبل.
- تعزيز التنمية المجتمعية والاقتصادية من خلال إعداد جيل متعلم وقادر على المساهمة في تقدم المجتمع^(٣٦).

ب- فلسفة المدرسة الثانوية العامة وأهدافها :

تعتمد فلسفة المدرسة الثانوية العامة في مصر في الوقت على وجود نظام تعليمي متكامل يعمل على تنمية مهارة الطالب على المستوى الفكري والعملية والأخلاقي بالإضافة إلى مساعدته على النجاح في المستقبل سواء عند الالتحاق بالجامعة أو ممارسة الحياة المهنية، معنى ذلك أن هذه الفلسفة تنطلق من مجموعة من المبادئ والأهداف التربوية التي توجه عملية التعليم والتعلم بها بحيث تضمن هذه المدرسة تحقيق التوازن بين المعرفة الأكاديمية والتكوين الشخصي والمهني للطالب بمعنى أن فلسفة هذه المدرسة تعتمد على رؤية واضحة حول طبيعة التعليم ودوره في تشكيل الطالب بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، ولعل فلسفة المدرسة الثانوية العامة في مصر تتضح من خلال تنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى الطالب مع إعداده للحياة الجامعية وترقية مهارات القرن الحادي والعشرين لديه مثل التعامل مع التقنية الحديثة وحسن التواصل مع الآخرين وكيفية التعاون مع الزملاء لتحقيق أهداف المجتمع مع التأكيد على التعليم المستمر وحب الاستكشاف الذاتي في إطار الاهتمام بالصحة النفسية والجسدية للطالب وتوفير بيئة تعليمية داعمة للجانب العاطفي والجسدي لديه^(٣٧).

وتتبلور فلسفة المدرسة الثانوية العامة في مصر في الوقت الحاضر من خلال التعليم الشامل والمتكامل والذي يركز على توفير مناهج متنوعة تتيح الفرصة أمام الطالب لتطوير مجموعة من المهارات لديه مع دعم الأنشطة اللاصفية لتنمية المواهب وتعزيز القدرات الشخصية بالإضافة إلى تبني إستراتيجية التعلم القائم على التفكير النقدي وحل المشكلات مع

استخدام أساليب حديثة مثل التعلم التعاون والتعلم القائم على المشاريع وفي ذات السياق تؤكد فلسفة المدرسة الثانوية العامة في مصر في الوقت الحاضر أيضاً على التفاعل الجاد بين المدرسة والمجتمع من خلال تعزيز الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية ذات الصلة مع دمج القضايا المجتمعية في المناهج الدراسية وتبني التعلم الرقمي والمنصات الرقمية لتعزيز جودة التدريس ناهيك عن مساعدة الطالب في اختيار التخصصات التي تناسب اهتمامه وقدراته مع توفير برامج إرشادية حول الفرص الجامعية والمهنية المستقبلية^(٣٨).

أما عن أهداف المدرسة الثانوية العامة في مصر فتتمثل في الأمور التالية :

- توفير تعليم أكاديمي متكامل يساعد الطالب على التحضير للمستقبل العلمي أو المهني.
- تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي من خلال المناهج الدراسية والأنشطة اللاصفية.
- تأهيل الطالب للمرحلة الجامعية من خلال تزويده بالمعارف الأساسي في مختلف التخصصات.
- إعداد الطالب لسوق العمل من خلال تنمية المهارات العملية والمهنية.
- تعزيز القيم الأخلاقية والمجتمعية لدى الطلاب مع ترسيخ روح المسؤولية والمواطنة لديه.
- دعم الابتكار والتكنولوجيا في التعليم لتسهيل التعلم وتحسين جودة التدريس^(٣٩).

ج-تحديات المدرسة الثانوية العامة في مصر في الوقت الحاضر وسبل التغلب عليها :

- تواجه المدرسة الثانوية العامة في مصر مجموعة من التحديات لعل من أبرزها ما يلي:
- ضعف الإمكانيات المادية والتكنولوجية في بعض المدارس.
- قلة ملائمة بعض المناهج مع احتياجات سوق العمل.
- انتشار ظاهرة القلق الدراسي وضغوط الامتحانات لدى الطالب^(٤٠).

ويمكن مواجهة هذه التحديات عن طريق :

- تحديث المناهج الدراسية لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية.
- تدريب المعلمين على إستراتيجيات تعليمية حديثة تعتمد على الإبداع.
- تعزيز التعاون بين المدرسة الثانوية والجامعة عبر إيجاد فرص تدريبية للطالب.
- توفير بيئة تعليمية داعمة تعمل على تطوير مهارات الطالب وتنمية استعداداته باستمرار^(٤١).

رابعاً : تطبيق اليقظة الإستراتيجية في المدرسة الثانوية العامة في مصر :
ويندرج تحتها ما يلي :

أ- أهمية اليقظة الإستراتيجية للمدرسة الثانوية العامة في مصر :

- تحسين جودة التعليم مع مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الإلكتروني.
- تحقيق التكيف مع متطلبات سوق العمل من خلال وجود مقررات دراسية تنمي مهارات المستقبل لدى الطالب.
- تعزيز الأداء الإداري والتربوي لكافة العناصر البشرية العاملة بذات المدرسة من خلال التخطيط المستقبلي واتخاذ القرارات الهادفة.
- دعم الإبداع لكافة العناصر البشرية بالمدرسة من خلال التشجيع على إيجاد حلول جديدة للمشكلات التي تواجهها أثناء الدراسة أو ممارسة الحياة العملية.
- تحقيق التنمية المستدامة من خلال استشراف المخاطر واقتناص الفرص وإعداد الخطط طويلة الأجل لتحقيق الأهداف المنشودة (٤٢).

ب- مجالات تطبيق اليقظة الإستراتيجية في المدرسة الثانوية العامة في مصر :

- تحسين المناهج وطرق التدريس من خلال تبني أساليب تدريس حديثة تعتمد على التكنولوجيا والتعلم النشط.
- تعزيز كفاءة المعلم والإداري بذات المدرسة من خلال توفير دورات تدريبية مستمرة للجميع.
- تطوير قيادات المدرسة من خلال تدريبهم على مستجدات العصر وكيفية اتخاذ القرارات الرشيدة.
- دعم الابتكار والتكنولوجيا عبر التعليم الرقمي وتعزيز ثقافة البحث العلمي والتفكير النقدي لدى الطالب.
- تحقيق شراكة فعالة مع المجتمع المحلي عبر إيجاد أرضية مشتركة تعد بمثابة جسر للتعامل مع سوق العمل مع التعاون مع الشركاء في ذات السياق وخاصة أولياء الأمور.

- تطوير إستراتيجيات التقييم والمتابعة عبر الاعتماد على أدوات تقييم حديثة تعتمد على التحليل الذكي للبيانات مع وضع خطط تصحيحية تبنى على نتائج التقييم المستمر (٤٣).

ج- تحديات تطبيق اليقظة الإستراتيجية في المدرسة الثانوية العامة في مصر :

- يواجه تطبيق اليقظة الإستراتيجية في المدرسة الثانوية العامة في مصر مجموعة من التحديات لعل من أبرزها ما يلي :
- مقاومة التغيير من قبل بعض المعلمين والمديرين بذات المدارس.
- صعوبة الحصول على بيانات دقيقة ومعلومات صحيحة من أجل الوصول إلى القرارات الرشيدة.
- قلة الإمكانيات المادية والتكنولوجية المتاحة في بعض المدارس (٤٤).

خامساً : نتائج البحث وإجراءاته المقترحة : أ- نتائج البحث :

- أبرزت نتائج البحث أن المدرسة الثانوية العامة في مصر تحتاج في الوقت الحاضر إلى :
- تحسين استشراف المستقبل واتخاذ القرارات الإستراتيجية.
- بناء أنظمة يقظة إستراتيجية داخل المؤسسة مع تعزيز قدرتها على النقاط الإشارات الضعيفة.
- تنمية العلاقة بين اليقظة الإستراتيجية والاستخبارات التنافسية على ضوء تحليل السوق والاستفادة من البيانات المتوفرة في ذات السياق.
- تعزيز قدرة المدرسة الثانوية العامة على التكيف مع البيانات الديناميكية.
- إعداد الكفاءات البشرية العاملة بالمدرسة الثانوية العامة مع تطوير المناهج التعليمية ذات الصلة بالتحليل الإستراتيجي وإدارة المعلومات واتخاذ القرارات.
- إدراج مفهوم اليقظة الإستراتيجية في المناهج الدراسية مثل تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأعمال وغيرها.

ب- الإجراءات المقترحة لتفعيل دور اليقظة الإستراتيجية تجاه أهداف المدرسة الثانوية العامة في مصر في الوقت الحاضر :

- تعزيز ثقافة التغيير داخل المدرسة من خلال المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل والدورات التدريبية.
- وجود نظام معلوماتي شامل لكل مجالات العمل المدرسي يركز على تحليل الاتجاهات والوصول إلى قرارات تخدم الصالح العام للمدرسة.
- وجود سياسة واضحة لتحفيز كافة العناصر البشرية بالمدرسة مع التأكيد على مواكبة التطورات العالمية في ذات السياق.
- توزيع الشراكات مع كافة المؤسسات ذات الصلة بالمدرسة الثانوية على ضوء مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية.
- توظيف التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي من أجل تحقيق أفضل النتائج الممكنة.
- تحديث المناهج الدراسية أولاً بأول حتى تواكب مستجدات العصر.
- توفير برامج تدريبية لكل العناصر البشرية العاملة بذات المدرسة لتنمية المهارات وترقية الاستعدادات.
- تحسين البيئة المدرسية من خلال توفير مساحات تعليمية حديثة بذات المدرسة.

مراجع البحث وهوامشه

- (١) لامية حلومي، ياسمين دروازي : دور اليقظة الإستراتيجية في خلق الميزة التنافسية، مجلة أبعاد اقتصادية، مج ١، ع ٧، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، الجزائر، ٢٠١٧، ص ص ٦٧-٦٨.
- (٢) عماد الطحان : تأثير المرونة التنظيمية على دعم اليقظة الإستراتيجية - دراسة تطبيقية، مجلة جامعة الجوف للعلوم الإنسانية، مج ١، ع ١١، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الجوف، السعودية، ٢٠٢١، ص ص ١٩٣-١٩٤.
- (٣) مروة عمر : مدى وعي المديرين لأهمية اليقظة الإستراتيجية - دراسة استطلاعية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، مج ١٢، ع ٤٠، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، العراق، ٢٠١٧، ص ص ١١-١٢.

- (٤) سامر قاسم، أيهم إبراهيم : اليقظة التكنولوجية في تحقيق الميزة التنافسية - دراسة ميدانية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج ٤٠، ع ٦٤، جامعة تشرين، سوريا، ٢٠١٨، ص ص ١٦٦-١٦٧.
- (٥) أحمد نكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ٢٠٠٧، ص ص ٣٩٥-٣٩٦.
- (٦) مروان عبد المجد إبراهيم : أسس البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٧، ص ص ٢٣-٢٤.
- (٧) أمباركة طوبر : دور اليقظة الإستراتيجية في تعزيز الإبداع في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مج ٧، ع ١٤، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، ٢٠٢١، ص ص ١٦٦-١٦٧.
- (٨) زيد محمود : اليقظة الإستراتيجية وتأثيرها في النجاح التنظيمي، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، مج ٢٣، ع ٩٦، غزة، فلسطين، ٢٠١٧، ص ص ٢٠٦-٢٠٧.
- (٩) عائشة مصباح، عبد الفتاح بوخمخ : دور اليقظة الإستراتيجية في تطوير الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة، مجلة دراسات اقتصادية، مج ٦، ع ١٤، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة الجزائر، الجزائر، ٢٠١٩، ص ص ٣٧-٣٨.
- (10) Sawsan Abdullah Alshaer : The Effect of Strategic Vigilance on Organizational Ambidexterity in Jordanian Commercial Banks, Modern Applied Science, Vol. 14, No.6, Jordan, 2020, PP. 127-128.
- (١١) توماس وهلين، دافيد هجنر : الإدارة الإستراتيجية واليقظة الإستراتيجية، ترجمة محمود عبد الحميد، زهير الصباغ، معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية، ٢٠١٩، ص ص ١٢٥-١٢٦.
- (12) F. Dawood & A. Abbas : The Role of Strategic Vigilance in the Operational Performance of the Banking Sector : Field Research in

- A sample of Private Banks. European Journal of Business and Management, Vol. 10, No.21, 2019, PP. 12-13.
- (13) Matthew Attansey : Vigilance Versus Complacency : Communication Strategies Used During Fargo's Recent Major Floods to Confront Risk Fatiguer, Doctor of Philosophy Dissertation Submitted to the Graduate Faculty of the North Dakota State University of Agriculture and Applied Science, U.S.A., 2022, PP. 33-34.
- (١٤) جبهان سلمان علاوي : تأثير اليقظة الإستراتيجية في ريادة الأعمال - دراسة ميدانية، مجلة كلية الرافدين، ع٤٨، كلية الرافدين الجامعة للعلوم، بغداد، العراق، ٢٠٢١، ص ٧٦-٧٧.
- (١٥) رؤى على عبد السادة : اليقظة الإستراتيجية وأثرها في صياغة الإستراتيجية المستدامة - دراسة استطلاعية، مجلة كلية الرافدين، ع٥٠، كلية الرافدين الجامعة للعلوم، بغداد، العراق، ٢٠٢١، ص ١٣٢-١٣٣.
- (١٦) سهير عادل حامد، ساجدة عبد الرضا ثابت : اليقظة الإستراتيجية، مكتبة الرضا للنشر والتوزيع، بغداد، العراق، ٢٠٢٢، ص ٢٠٣-٢٠٤.
- (١٧) جبرائيل أحمد إسماعيل : تحليل العلاقة بين اليقظة الإستراتيجية والبراعة الإستراتيجية وتأثيرهما في تحقيق التجديد المنظمي - دراسة تحليلية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج١٦، ع٥٣، كلية العلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت، العراق، ٢٠٢٠، ص ٢١٣-٢١٤.
- (١٨) ناجي عبد الستار محمود، مهدي حكمت مهدي : أنواع اليقظة الإستراتيجية مدخلاً للتجديد الإستراتيجي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج١٥، ع٤٧، كلية العلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت، العراق، ٢٠١٩، ص ١٧٤-١٧٥.
- (19) A. Jalod & N. Hussain : Strategic Vigilance and Its Role in Entrepreneurial Performance : An Analytical Study of the Views of A sample of Managers in the UR Company in Nasiriyah, International Business Review Elsevier, Vol. 16, No.1, London, 2021, PP. 114-115.
- (٢٠) أفكار خميس عطية : تطوير الممارسات الإدارية لقيادات جامعة الإسكندرية في ضوء مفهوم اليقظة الإستراتيجية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مج٢٣، ع١٤، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٧، ص ٨٠٣-٨٠٤.

- (21) K. M. Jalod & et al., : Strategic Vigilance and its Role in Entrepreneurial Performance : An Analytical Study of the Views of A sample of Managers in the Ur Company in Nasiriyah, Multicultural Education, Vol. 7, No. 1, Iraq, 2021, PP. 95-96.
- (٢٢) حسين وليد حسين : ممارسات التفكير الرشيق لإدارة الموارد البشرية ودورها في تعزيز اليقظة الإستراتيجية للمنظمة، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، ع٤٠، العراق، ٢٠١٨، ص ص ٦١٢-٦١٣.
- (٢٣) حنان محمد الروبي : تصور مقترح لتحقيق اليقظة التنافسية بالجامعات في ضوء فلسفة إستراتيجية المحيط الأزرق، مجلة كلية التربية، مج ١، ع ١، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٩، ص ص ٢٢٧-٢٢٨.
- (24) K. Karima & D. Zohra : The Impact of Strategic Vigilance on E-Management in the National Railway Transport Company (SNTF), Journal of Information Technology Management, Vol. 13, No. 2, Faculty of Management, University of Tehran, 2021, PP. 218-219.
- (٢٥) تركيز كديميس العتيبي، غادة عبد الله القحطاني : اليقظة الإستراتيجية وأثرها على الأداء في مؤسسات التعليم العالي، مجلة دراسات عربية وإسلامية، ع ١٣، مركز دراسات التراث وتحقيق المخطوطات، جامعة القاهرة، ٢٠١٥، ص ص ٢٢٥-٢٢٦.
- (٢٦) محمد منهل العيساوي، هيلين خطاب المالكي : تأثير اليقظة الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة - دراسة تحليلية، مجلة دراسات إدارية، مج ١٠، ع ٢٠، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، العراق، ٢٠١٨، ص ص ٣١٨-٣١٩.
- (٢٧) عمر عابد، لمين علواطي : آليات تطبيق اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية - نموذج مقترح، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مج ١٧، ع ٣، جامعة حسيبة بوعلي، الجزائر، ٢٠١٧، ص ص ١١-١٢.
- (28) A. Fadhiela & S. Dawood : the Role of Strategic Vigilance in the Operational Performance of the Banking Sector : Field Research in A sample of Private Banks, European Journal of Business and Management, Vol. 10, No. 21, 2018, PP. 16-17.
- (29) Suha Azeez Jaaz & Dina Hamid Jamal : The Effect of the Dimensions of Strategic Vigilance on Organizational Excellence An Applid Study of Premium Class Hotels in Baghdad, Palarch's Journal of Archaeology of Egypt/ Egyptology, Vol. 18, No.8, 2021, PP. 2107-2108.

(٣٠) عايض شافي الأكلبي : العلاقة بين اليقظة الإستراتيجية وحوكمة الجامعات السعودية وفق مضامين رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ - دراسة تطبيقية على جامعة شقراء، مجلة جامعة شقراء، مج ١٢، ع ١٤، جامعة شقراء، السعودية، ٢٠١٩، ص ٢٤-٢٥.

(31) AlShaer A. Swsan : The Effect of Strategic Vigilance on Organizing Ambidexterity in Jordanian Commercial Banks, Modern Applied Science, Vol.14, No. 6, Published by the Canadian Center of Science and Education, 2020, PP. 1850-1855.

(٣٢) أحمد خليفة، سامر زلاسي : فعالية اليقظة الإستراتيجية في تحسين الأفضلية التنافسية المستدامة - دراسة ميدانية، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، مج ١، ع ٢، المركز الجامعي/ الشيخ أمود مختار، الجزائر، ٢٠١٨، ص ٤٤٦-٤٤٧.

(33) Yamina Marabati : The role of Strategic Vigilance in the Prevention of Marketing Crises for Service Institutions, University of Qasdi Mervah Ouargla, Master of Sceince in Economic Science of Facilitation and Business Science, Algeria, 2016, PP. 117-118.

(٣٤) زيد محمود : اليقظة الإستراتيجية وتأثيرها في النجاح التنظيمي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مج ٢٣، ع ٩٦، كلية العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، العراق، ٢٠١٧، ص ٢٠٦-٢٠٧.

(٣٥) حسام محمد عبد الرحمن وآخران : تحسين أداء المدرسة الثانوية العامة في مصر في ضوء القيادة الموزعة، مجلة كلية التربية، مج ٢، عدد إبريل ٢٠٢١، كلية التربية، جامعة بني سويف، ٢٠٢١، ص ٣٩٦-٣٩٧.

(٣٦) وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني : الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ - التعليم المشروع القومي لمصر - معاً نستطيع - تقديم تعليم جيد لكل طفل، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ٢٠١٤، ص ٧٥-٧٦.

(٣٧) وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني : الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ - التعليم المشروع القومي لمصر - معاً نستطيع - تقديم تعليم جيد لكل طفل، مرجع سابق، ص ١١٠-١١١.

- (٣٨) طلعت حسيني إسماعيل : الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ - دراسة تحليلية نقدية، مجلة دراسات تربوية ونفسية، مج ١، ع ٩٦، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٧، ص ص ٥٠-٥١.
- (٣٩) وزارة التربية والتعليم : التعليم الثانوي في قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ٢٠٢١، ص ص ٨-٩.
- (٤٠) فاتن محمد عزازي : تطوير التعليم الثانوي بين الواقع وتحديات المستقبل، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ص ١٢-١٣.
- (٤١) محمد حسن محمد حمادات : القيادة التربوية في القرن الحادي والعشرين، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٦، ص ص ١٧٢-١٧٣.
- (٤٢) أماني وحيد صالح : تطوير أداء مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة المنيا في ضوء مدخل اليقظة الإستراتيجية، المجلة التربوية، مج ١، ع ١٠٥، كلية التربية، جامعة سوهاج، يناير ٢٠٢٣، ص ص ٢٧٤-٢٧٥.
- (٤٣) محمود محمد أمين، كلثوم قادر كرسو : دور اليقظة الإستراتيجية في تحقيق النجاح الإستراتيجي - دراسة استطلاعية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة زاخو، مج ٩، ع ١٤، جامعة زاخو، العراق، ٢٠٢١، ص ص ١٧٧-١٧٨.
- (٤٤) فايزة أحمد الحسيني : رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في مصر، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج ٣، ع ٤٤، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، استونيا، ٢٠١٩، ص ص ١٢٤-١٢٥.